



كيفية نشن محطات أو مسارات هجوماً على

في سلسلة الدراسات العسكرية التي تقدمها « الهدف »، نشرت في عدديها السابقين عرضاً وتعليقات لكتاب «الهدف» من دكتور «الهدف» في «المقاومة الحربية»، وقد تعرض الكتاب لتفاصيل الإعدادات لعملية المقاومة من الناحية العسكرية، وكذلك لعمليات التخريب وطرق وأدوات تنفيذها. في هذه الحلقة نشر «الهدف» عرضاً لكيفية أعمال التخريب الوجيه ضد السكك الحديدية ومحطات التحويل الكهربائية ومستودعات النفط والطائرات والجنود... الخ.

مهاجمة محطة سكة حديد

تتألف محطة سكة الحديد من الأهداف التالية:
1 - بناء المحطة: ويحتوي الطابق الأرضي منه على مكتب وفرقة محولات صغيرة أما الطابق الأول فيحتوي على سكن مدير المحطة (في المحطات الكبيرة تكون فرقة المحولات في بناء منفصل مجاور).
2 - الخطوط: تتعدد خطوط السكك الحديدية، والمحولات تقاطع الخطوط والتحويل البروقية على أعمدة ولها عازل زئبق.
3 - خطوط الإرسال الكهربائية الرئيسية البروقية على أعمدة ولها عازل زئبق.
4 - اشارات الدخول والخروج.
5 - مركز الاتصالات الرسمية والتجارية، ومركز الهاتف للتموم وللحظة ومركز البريد أي البناية الرئيسية.
6 - قسم الفرقة المهاجمة كما يلي:
1 - فرقة الهجوم ومهمتها قطع الاتصالات الهاتفية والبرقية وحجز الموظفين والقضاء على الحراس أو إبعادهم.
2 - فرقة التدمير تقوم بنسف التجهيزات الفنية.
3 - فرقة الاحتياط تعزل المنطقة المهاجمة وتكمن لآية تجداد قد تصل من العدو وتؤمن انسحاب فرق الهجوم والتدمير.

ترتيب افضلية الأهداف

1 - إذا كان الوقت محدوداً يجري:
1 - نسف محولات الخطوط الحديدية بـ كيلوغرام من المتفجرات.
2 - نسف برج التحويل بشحنة مركزة (قنبلة يدوية 3) مع شحنة اضافية).
3 - وإذا كان لديك وقت اضافي:
1 - نسف عمود الخطوط الرئيسية وتمتص الخطوط والتوصيلات.
2 - وإذا كان ما يزال هناك متسع آخر من الوقت تدمر اشارات وتقطع الاسلاك الموصلة للاشارات والداخل وخلافه.

تعطيل مواصلات السكك

ليس بالإمكان دائماً لقيام أعمال هجومية حادة ونتيجة على مواصلات ومحطات وخطوط السكك الحديدية للحصول على نتائج سريعة، خاصة حين تكون حرب العصابات في مستهلها إلا أن عملاً كإخراج بعض القطارات عن خطوطها أو لغم الخطوط، أو قتلها، أو أي أعمال من هذا النوع بالرغم من أنه لا يعود على المقاومة نتائج سريعة إلا أن ذلك سوف يربك العدو وسوف يدفعه الى حراسة هذه الخطوط وتسيير قطارات في مقدمتها منظورات شائرة وسوف يقع حراسا في القطارات وسيتر دوريات وطاقات هيكوتتر للحراسة وسوف ينسحب اصلاح الخطوط في ارباب حركة المواصلات وانحرافا وسيشل ذلك عدا من النحن والعمل في الإصلاح، ومن القوات العسكرية في الحراسة، هذا ما يجب عن الحالة العميقة التي تسببها للعدو مثل هذه العمليات خاصة إذا كانت بومية ومتواصلة ويكون لذلك التأثير الكبير حتى لو كانت مراكزها عليها بعيدة عن خطوط النار مئات الكيلومترات لأن هذا سيقطع طرق الإمدادات، لذا يستحسن الاتصال الاسلكي بين خطوط المواجهة والمقاومة

هجوم مفاجيء على مستودع بتروكول

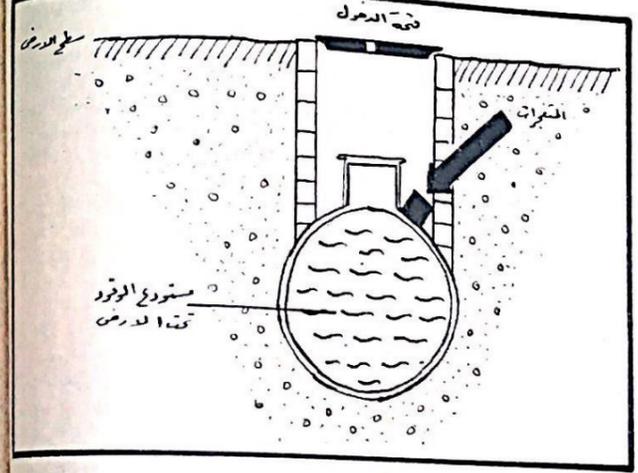
هذه المستودعات توجد غالباً بجانب محطات السكك الحديدية وتحتوي على الطائرات لنقل الوقود أو التزود به ويحتوي عادة على بيت المسؤول وعلى مستودعات ظاهرة على سطح الأرض؛ خزانات تسع ملايين اللترات وكذلك مستودعات أخرى في باطن الأرض لها فتحة للتفريغ وأخرى

مهمة وحدة الهجوم

مهمة التحويل تتألف عادة من:
1 - بيت المسؤول عن المحطة ويوجد في الطابق الأرضي فرقة كبيرة للمرافقة وجميع الماتيس الكهربائي وفي الطابق الأول يقع السكن للمسؤول والموظفين الذين عليهم الإشراف على جميع التجهيزات.
2 - حاجز يتألف من سلك بارناغ وترس الى مترين ونصف يحيط بجميع التجهيزات.
3 - أنوار كشافة مقامة على أعمدة وتضيء جميع المنطقة كي يكون بالإمكان القيام بأية أعمال حتى ليلاً.
4 - أعمدة التور العنالي وهي التي تؤمن الطاقة ويقام العمود الآخر منها قريباً من السياج الحاجز على بعد يقل عن مائة متر.
5 - المحولات وقطع القيار وأجهزة التبريد والمفاتيح والخطوط الهاتفية التي تصل الى بيت المسؤول.

تأمين المهمات لوحدة الهجوم

1 - عناصر الهجوم تقدم الحاجز بنسبه أو يقطع الاسلاك كما تقطع الخطوط الهاتفية وتصل جميع الأنوار الكشافة بإطلاق النار عليها وتخلص من الحراس وعمل المحطة.
2 - فرقة النسف تقوم بتفجير جميع التجهيزات الفنية.
3 - عناصر الأمن تقوم بعزل منطقة العمليات ومنع أية امدادات من الوصول وكذلك تأمين الانسحاب للعناصر الأخرى.
4 - إذا كان الوقت محدوداً يجري نسف المحولات الكهربائية لأنها عصب المركز وأهم ما في تجهيزات المحطة وعادة تحمي المحولات بعدة سماكة 1. ملم يمكن تفجيرها بقذائف مضادة للدروع أو صواريخ.
5 - وإذا توفر وقت آخر تخرب أجهزة التبريد بإطلاق قذائف مضادة للدروع عليها أو صواريخ أو تعلق مواد ناسفة في منتصف هذه التجهيزات وبالتالي فوق آخر يمكنك من آلاف الموانئ وهي المصنوعة من البورسلين وهي كثيرة العدد فأطلاق النار عليها جميعاً سيأخذ وقتاً طويلاً لذا يمكن نسفها بمنفجرات توضع بينها.
6 - أما إذا كان الوقت غير محدود فيمكن نسف تجهيزات الماتيس واسلاك التور العنالي بوضع منفجرات ناسفة من كيلوغرام لكل مفتاح.
7 - ملاحظة: في الحالات التي تقوم فيها المقاومة بنسف أعمدة الخطوط الكهربائية يجب اختيار الأهداف من الأعمدة العمدة المثال أو المرتفعة في الجبال التي يصعب اصلاحها على العدو وتطلب منه ذلك جهداً ووقفاً كبيرين.



الهجوم على مطار

مهمات القوة المهاجمة:
1 - عناصر الهجوم تقوم:
1 - قطع الاتصالات الهاتفية
2 - تخلص من الحراس
3 - نقل الطيارين وموظفي المطار في مخادهم
4 - تدمير الأنوار الكشافة والدفاع المضادة

وسائل ممكنة للتدمير

اولاً تدمير الطائرة الجانحة على أرض المطار. من ثم تدمير أجهزة الرادار والاتصالات الاسلكية. وإذا تيسر وقت آخر يجري تدمير مستودعات البترول ومخازن التصليل والمصانة.
1 - وضع قنبلة يدوية داخل مجرى المحرك والتفت أو وضع شحنة ناسفة داخله مما يسبب تلامحاً كبيراً للمحرك والجنح وجسم الطائرة.
2 - تدمير جهاز انزال المجلات والماكن رطباً بوضع شحنة من 500 غرام متفجرات فوق لمجلة والمجلات تحت الاجنحة.

نسف جسر

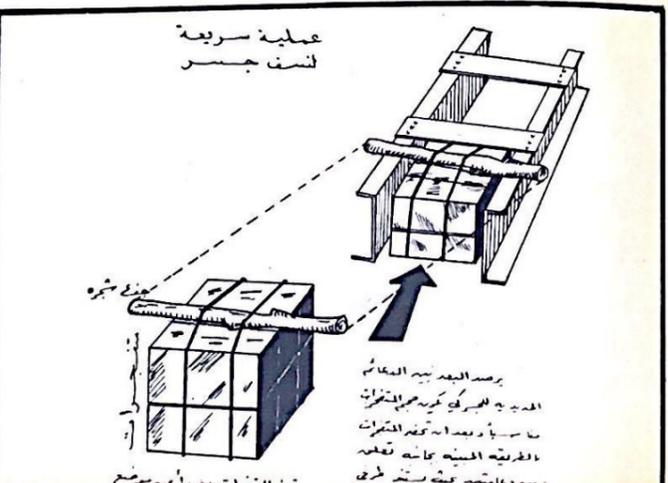
الجسور المهمة يجب نسفها عند انسحاب القوات وعلى القوى المنتحبة أن تقوم بنسف جميع الجسور الاضافية القائمة من الخشب أو من الانشادات حديدية.
1 - مخازن الصيانة والتصليلات: توضع شحنة لا تقل عن خمسة كيلوغرامات في منتصف المخزن، أو باشعال النار في المخزن بواسطة بعض الحروفات التي تجدها في المخزن.
2 - مخازن الوقود: (راجع تدمير مستودعات الوقود).
3 - المدافع المضادة: القاء قنبلة يدوية في خزان المدفع.
4 - الأنوار الكشافة: اطلاق النار على المرآة، أو وضع شحنة متفجرة زنة كيلوغرام على الجهاز المتحرك، أو تدمير مولد الكهرباء.

الجسور الخشبية

تسبب هذه الجسور صعوبات ناسفة توضع على الأعمدة أو تطلق مواد متفجرة تعرض الجسر على أعواد قصب أو خشب وإذا كان لهذه الجسور دعائم إضافية تستعمل المنفجرات العادية وإذا وجد وقت اضافي يجري نسف ركائز الجسر أيضاً.

الجسور المعدنية (الحديدية)

يمكن استعمال شحنت متفجرة سريعة في حالة فيق الوقت بتفجير الدعائم كما هو ظاهر في الصورة. أما إذا كان هناك وقت كاف يجري تفجير الجسر حسب الخطة بنسبه من منتصفه فرضياً يتفصل قسمين.



السكان المشكولة في ولايتهم للمحلل ثم تدمر جميع المراكز الهامة التي لا يمكن نقلها: كمحطات القوى الكهربائية والمحروقات والجسور والطرق والمصانع الخ..

ويقوم المحل عادة بهذه الاعمال عند اضطراره لاختلاء المدن لاسباب خارجة عن عمل المعاصات كهزيمته في الخطوط الامامية أو ما شابه، وعلى قوا التخريب والمقاومة الشعبية في هذه الحالة أن تتعاون لتتمه من القيام بأعمال التدمير والسلب والنهب هذه وإذا نجحت هذه القوى في منع العدو من ذلك أدت للوطن خدمات كبرى للمحافظة على اقتصاد الوطن واطاعة بانه بعد الحرب.

وللقيام بذلك يجب أن يكون بالإمكان احتلال المدن التي اعلنت سرعة وكفاءة على الوجه التالي:

الوجه الأول:

1 - استطلاع أماكن تجمعات العدو ومضارته. 2 - ايجاد تعاون متين بين المقاومة المدنية وقوى العصابات. 3 - ان المقاومة المدنية تستطيع معاونة قوى العصابات بما يلي:

1 - احتلال الجسور وبالتالي تأمين السر لتقواتا وتمنحه من قوات العدو. 2 - احتلال محطات الادارة لتسهيل مغابطة المواطنين والاتصال بالعدل الأخرى. 3 - احتلال ابنية الدولة ومراكزها الادارية حين لا يعود بإمكان العدو الدفاع عنها وذلك لتسهيل ادارة اعمال السكان والمحافظة على المستندات والمفاتيح والقاء القبض على كبار المتعاونين وكبار موظفي العدو.

4 - احتلال السجون بمنع البوليس السياسي من اعدام السجناء السياسيين. 5 - احتلال مراكز توزيع المفاتيح ومراكز الادارات لمنع استعمال العدو لها ويمكن قطع الاتصالات الهاتفية رأساً من نقطة مركزية في مركز الهاتف. 6 - احتلال منشآت السكك الحديدية لمنع العدو من التفجير وسحب معداته الثقيلة كما أن ذلك يمنع وصول امدادات خارجية. وعند النقص في الوحدات اللازمة يمكن الاكتفاء بسد طرق المواصلات الرئيسية.

كيف يواجه جيش حديث التجهيز قوى العصابات

لكي يكون جيش كهذا ناجحاً في صد عمليات العصابات يتوجب عليه احتلال جميع المراكز المهمة بصورة مستمرة ويقوم من حين لآخر بتفجير المناطق التي تفرقها قوى العصابات. ولكي يسيطر على الطرق عليه أن يسيّر دوريات ميكانيكية وقوات هجومية مسلحة بينما طائرات الهليكوبتر تجوب المناطق الميمنة. فهو بحاجة لاستكشاف متواصل. وعلى هذا فهو بحاجة لتجنيد قوات لهذه الاعمال. ولهذا السبب بالذات فإن جيشاً حديثاً على درجة كبيرة من التجهيز الاي تكون قوى المشاة لديه قليلة نسبياً سيواجه مصاعب جمة في اخضاع قوى العصابات. ثم أن العمليات الجوية المباشرة ستكون مصادف باهظة نسبة لا قد يعود عليه من نتائج الا اذا قام باستعمال طائرات الهليكوبتر أو الجنود المحمولين جوا (1).

الوجه الثاني:

عند حضور الوحدات تقوم المقاومة المدنية بالإستطلاع بقيادة اعضاء من المقاومة المدنية على معرفة جيدة بالمنطقة.

الوجه الثالث:

تقوم الفرق المهاجمة بالنسب الى المدينة عبر الاقنية والشقق والمخازن المجاورة لمناطق التجمع.

الوجه الرابع:

تهاجم الاهداف الرئيسية فيجاء بينها تكون قوى العصابات الرئيسية خارج المدينة ويمكن

استدعائها اذا اقتضت الضرورة للقضاء على كل مقاومة للعدو.

تقسيم الفرقة

تندب مجموعات لمزول المدينة تقطع الطرق الرئيسية للمواصلات في المناطق المهمة كالجنود والمقاتلين ومعارك الطرق وخلافه. تقوم مجموعات أخرى باحتلال الاهداف الضمنية وغير المحصنة جيداً. تجهيز قوى مهاجمة للقضاء على الحراس وتدمير المخازن والنقاط المحصنة.

أما عناصر الأمن فتقوم بمساعدة القوى المهاجمة حيث توجد مقاومة قوية أو تقضي على احتياطي العدو. ويجب نقل هذه العناصر بسرعة في الآليات المعدة لهذا الغرض مسبقاً وإرشاد سائقيها الى هذه العناصر والتي الاهداف الرئيسية.

الاهداف:

1 - احتلال الجسور وبالتالي تأمين السر لتقواتا وتمنحه من قوات العدو. 2 - احتلال محطات الادارة لتسهيل مغابطة المواطنين والاتصال بالعدل الأخرى. 3 - احتلال ابنية الدولة ومراكزها الادارية حين لا يعود بإمكان العدو الدفاع عنها وذلك لتسهيل ادارة اعمال السكان والمحافظة على المستندات والمفاتيح والقاء القبض على كبار المتعاونين وكبار موظفي العدو.

4 - احتلال السجون بمنع البوليس السياسي من اعدام السجناء السياسيين. 5 - احتلال مراكز توزيع المفاتيح ومراكز الادارات لمنع استعمال العدو لها ويمكن قطع الاتصالات الهاتفية رأساً من نقطة مركزية في مركز الهاتف. 6 - احتلال منشآت السكك الحديدية لمنع العدو من التفجير وسحب معداته الثقيلة كما أن ذلك يمنع وصول امدادات خارجية. وعند النقص في الوحدات اللازمة يمكن الاكتفاء بسد طرق المواصلات الرئيسية.

كيف يواجه جيش حديث التجهيز قوى العصابات

لكي يكون جيش كهذا ناجحاً في صد عمليات العصابات يتوجب عليه احتلال جميع المراكز المهمة بصورة مستمرة ويقوم من حين لآخر بتفجير المناطق التي تفرقها قوى العصابات. ولكي يسيطر على الطرق عليه أن يسيّر دوريات ميكانيكية وقوات هجومية مسلحة بينما طائرات الهليكوبتر تجوب المناطق الميمنة. فهو بحاجة لاستكشاف متواصل. وعلى هذا فهو بحاجة لتجنيد قوات لهذه الاعمال. ولهذا السبب بالذات فإن جيشاً حديثاً على درجة كبيرة من التجهيز الاي تكون قوى المشاة لديه قليلة نسبياً سيواجه مصاعب جمة في اخضاع قوى العصابات. ثم أن العمليات الجوية المباشرة ستكون مصادف باهظة نسبة لا قد يعود عليه من نتائج الا اذا قام باستعمال طائرات الهليكوبتر أو الجنود المحمولين جوا (1).

الوجه الثاني:

عند حضور الوحدات تقوم المقاومة المدنية بالإستطلاع بقيادة اعضاء من المقاومة المدنية على معرفة جيدة بالمنطقة.

الوجه الثالث:

تقوم الفرق المهاجمة بالنسب الى المدينة عبر الاقنية والشقق والمخازن المجاورة لمناطق التجمع.

الوجه الرابع:

تهاجم الاهداف الرئيسية فيجاء بينها تكون قوى العصابات الرئيسية خارج المدينة ويمكن